الثورة السبت 10 شعبان 1433 هـ 30 يونيو 2012م العدد (17392)

الامتحانات العامة في أسبوعها الأول:

الغش بالقوة وتجمهر واطلاق الرصاص بالقرب من المراكز الامتحانية

تميزت الإمتحانات هذا العام بفصل لجنة النظام والمراقبة عن الإدارة العامة للإمتحانات لتصبح لجنة مستقلة كما سجلت محافظتا عدن وتعز لأول مرة رقماً قياسياً في الفوضى والتجمهر حول المراكز والغش بالقوة فيما تبقى أمانة العاصمة نموذجاً بين بقية المحافظات الأخرى هذا العام خلال الأيام الأولى من الإمتحانات وسجل مركز النصر بسوق الثلوث بمحمية عتمة محافظة ذمار فرض مبالغ مالية على الطلاب ٣٠٠٠ ريال على طالب التاسع أساسي و٥٠٠٠ ريال على كل طالب من طلاب الثالث الثانوي تحت مسمى (كفاية اللجان الامتحانية)..

هذه المبالغ تفرض على الطلاب يدفعها اولياء الامور عيانا جهارا مالم فالطالب لن يسمح له دخول الإمتحانات ،كما نقلت اللجنة الإشرافية بمحافظة تعز واحداً وعشرين مركزاً امتحانياً بالمحافظة لأول مرة بهذا الكم وفي الأيام الأولى للإمتحانات ظاهرة إطلاق الرصاص وتجمهر حول المراكز وفرض الغش بالقوة مما دفع بالجهات المعنية إلى نقل هذه المراكز إلى مواقع أخرى كأجراء احترازي هذا ما رصده ملحق الأسرة في الأسبوع الأول للإمتحانات هذا العام.

بعد أن طمأن معالي الدكتور عبد الرزاق الأشول وزير التربية والتعليم الطلاب ان الإمتحانات لن تخرج عن المقرر وأن الوزارة استكملت كافة الترتيبات هذا العام في وقت مبكر موضحا في الإستطلاع التالي مشاركة ٣٥٠٠٠ الف فرد امني لتهيئة الأجواء النفسية والأمنية والمستقرة للطلاب والطالبات وقال الأخ الوزير: إن الوزارة استكملت منذ وقت مبكر كافة الاستعدات لبدء العملية الإمتحانية التي يخوضها أكثر من ٥٣٤ ألف طالب وطالبة. بينهم ٣٣٢ ألف طالب وطالبة في الشهادة الأساسية و ٢٠٢ ألف طالب وطالبة في امتحانات الثانوية العامة منهم ١٧٨ ألف طالب وطالبة في القسم العلمي و٢٤ ألف طالب وطالبة في القسم الأدبي موزعين على ٤٤٥٣ مركزاً امتحانياً منتشرة في جميع محافظات الجمهورية.

استطلاع/ عبدالواحد البحري- طاهر الشلفي - هناء الوجيه

فصل لجنة النظام والمراقبة

موضحا أن هذه الاستعدادات التي تأتي في إطار إصلاح عملية الامتحانات تم فيها فصل لجنة النظام والمراقبة عن الإدارة العامة للإمتحانات لتصبح لجنة لها استقلاليتها التي تخدم إجراءات المراقبة وعملية التصحيح وإعلان النتائج بالإضافة إلى إعطاء الصلاحيات للمحافظات لفحص وثائق الطلاب المتقدمين للامتحانات حتى تصبح شريكا في تحمل المسئولية، إلى جانب الاستعدادات الأخرى المتمثلة في تقديم التسهيلات لأداء الامتحانات العامة في مراكز امتحانية بديلة بمناطق النزوح أو الانتقال لا سيما الطلاب النازحون من مديريات محافظة أبين.

وطمأن معالي الأخ الوزير الطلاب والطالبات بأن الامتحانات العامة شملت كافة المقررات من المنهج الدراسي وتغطي جميع أبواب المنهج، وأن الأسئلة وضعت من قبل فريق متخصص روعي فيها تخصيص الوقت المناسب للإجابة تراعي الفروق الفردية بين الطلاب بما يعني مراعاة مستويات الطلاب المختلفة بين القوي والمتوسط والضعيف بحيث تمكن الطالب العادي من الحل والمراجعة دون ضغوط، حيث أن العملية الامتحانية لا تمثل تحدياً للطلاب من قبل الوزارة، وإنما الهدف منها قياس مستوى التحصيل العلمي خلال عام دراسي كامل تداخلت فيه جميع عناصر العملية التعليمية.

لأول مرة عدن وتعز

من جهته أكد الدكتور عبد الله الحامدي - نائب وزير التربية والتعليم رئيس اللجنة العليا للامتحانات ان محافظتي عدن وتعز تسجلان بادرة خطيرة هذا العام بعد ان كانتا تمثل المدنية والتحضر اليوم تتنافس المحافظتان على محاصرة المراكز الامتحانية بالمسلحين والتجمهر والغش بالقوة .

وقال الأخ النائب: سيتم كشف حالات الغش في المراكز التي رفعت منها التقارير حين تتشابه الاجابات وتتقارب حيث تلجأ بعض الحالات للاعتماد على نماذج حل تاتي من خارج اللجان وسوف تتخذ الاجراءات الحقيقية تجاه هذه المخالفات التي سنتمكن من تحديدها الآن لكننا في قيادة الوزارة نعرف بأن هذا السلوك غير طبيعي ومن خلال التقارير التي تصل إلى اللجنة العليا للامتحانات سيكون التعامل مبنياً عليها في كل مركز وبحجم الخطأ المرتكب.

ويؤكد الاخ النائب: أن بلاغات اقتحام المراكز تصل الى اللجنة كل نصف ساعة وناشد على إثر تلك الفوضى اولياء الامور التعاون مع الاخوة رجال الامن الحريصين على دماء المواطنين مؤكدا حرص اللجنة على التواصل بصورة مستمرة مع الاخوة في وزارة الداخلية واصفا المعتدين على المراكز الامتحانية بالفاشلين وان تلك الاعمال مشينة ومخزية فبعد ان كانت عدن وتعز نموذجاً في تخريج المبدعين والمتفوقين واليوم يقوم بعض الاشخاص بأعمال خارجة عن القانون.

وقال رئيس اللجنة العليا للامتحانات هناك مراكز يجرى فيها عملية غش بالقوة سيتم الغاء امتحانات الطلاب فيها ويتحمل المسئولية امام الوطن وامام ابنائهم من يقومون بتلك الاعمال وسوف نتخذ اجراء عقابية رادعة تجاه من يعيق سير الامتحانات بمحاولاتهم اليائسة.

وعن الامتحانات في العاصمة صنعاء يؤكد الاخ النائب انها تجرى بصورة طبيعية وهادئة وتمثل نموذجاً وان اقتحام المراكز فيها شبه منعدم وهذه تعد من المفارقات العجيبة بين عدن وتعز وصنعاء حيث لاتوجد فوضى وتمنى الأخ النائب من أهلنا في عدن وفي تعز ان يتركوا أبناءهم يؤدون الامتحانات كما يجب .

واوضح الأخ النائب ان الامتحانات تسير في بقية المحافظات بصورة طبيعية سواء المحافظات الريفية او البدوية تسير فيها الامتحانات بشكل ممتاز مثلا في حجة الاختلالات محدودة وفي شبوة حصل اقتحام لأحد المراكز الامتحانية وحضرموت تسير فيها الامتحانات بشكل ممتاز روائع فهي دائما ماتشكل نموذجاً بين المحافظات.

وطالب الأخ النائب من المواطنين في كل من عدن وتعز حيث تم نقل واحد وعشرين مركزاً دفعة واحدة في تعز وهكذا في عدن هناك تحد كبير امام من يطلبون العلم ومن يرغبون في حمل السلاح داخل المراكز الامتحانية وأقتصرت المخالفات في امانة العاصمة على هروب احد الطلاب بدفتر الاجابة. مازلت أناشد آباءنا وأبناءنا وأحبابنا في عدن وتعز ان يجعلوا من هذه المحافظتين نموذجاً كما كانتا في السابق.

واضاف الأخ النائب: نحن نعيش أزمة حقيقية نتحمل نحن في وزارة التربية والتعليم وزرها حيث يمارس الغش الفاضح في عدد كبير من المراكز ونقول في الختام لهولاء نحن في سفينة واحدة أن تخرقوها ليغرق فلان او علان نقول لهم علينا الحفاظ عليها لأن السفينة ستغرق بمن فيها لذلك نطالب من كل الآباء ومن منظمات المجتمع المدني ان يقاوموا هذه الظاهرة بما استطاعوا لأن ابناءهم يؤدون الامتحانات ويجب ان يوفروا لهم الهدوء التام .

سلبيات الماضي

من جانبه اوضح الأخ /شكري الحمامي- مدير عام الامتحانات بوزارة التربية والتعليم ان الاستعدادات والتجهيزات هذا العام ركزت على تجاوز سلبيات العام الماضي المتكررة حيث وضعت المعالجات لكل السلبيات التي تعترض ادارة الامتحانات اثناء اختيار المراكز الآمنة والمتوسطة بهدف تسهيل وصول الطلاب والمراقبين الى المراكز في وقت مبكر لانجاح الامتحانات العامة . الدعوة للحوار الجاد جاءت في وقتها ويوجد الحلول لمختلف القضايا تحت سقف الثوابت الوطنية

وحول آلية اختيار رؤساء المراكز الامتحانية وتوزيع الملاحظين يقول مدير عام الامتحانات ان هناك معايير وضوابط وشروطاً لاختيار رؤساء المراكز في مقدمتها ان يكون رئيس المركز من الموجهين ومدراء المدارس الذين تتوفر فيهم الخبرة والكفاءة والنزاهة ومن ذوي السمعة الجيدة.

وبخصوص اختيار الملاحظين يؤكد مدير عام الامتحانات أن اختيار الملاحظين لايقل أهمية عن اختيار مدراء المراكز حيث يتم وفق شروط ومعايير جديدة وسيتم تطبيق اللائحة العامة للامتحانات في حق كل من يثبت تورطه بمخالفة في الامتحانات وبحسب نوع المخالفة يكون العقاب..

ارقام الجلوس

وحول ارقام الجلوس التي لم تصرف لبعض الطلاب يؤكد الأخ مدير عام الامتحانات ان هناك ١٢٥٠ طالباً خلال هذه الفترة البسيطة تم معالجة ٣٠٠ طالب ولانستطيع عمل شيئ لبقية الطلاب لان بعضهم وقف صرف ارقام الجلوس نتيجة وجود مخالفة وهؤلاء لن يتمكنوا من تأدية الامتحانات بلاشك لأن الاخوة مدراء مكاتب التربية يعلمون جيدا ماذا يعني منع صرف ارقام الجلوس لهؤلاء .

المجتمع والتوعية

وفي اطار التوعية المجتمعية بأهمية تعاون الجميع لانجاح العملية الامتحانية يرى الاخ /اسماعيل زيدان مدير عام الاعلام رئيس اللجنة الاعلامية للامتحانات ان الخطة اعلامية تشمل مختلف الوسائل الاعلامية بكافة مكوناتها ومن خلال اقامة برامج وندوات وفلاشات ومواد صحفية توعوية تهدف الى رفع الوعي المجتمعي بالظواهر السلبية التي ترافق عملية الامتحانات على سبيل ذلك ظاهرة الغش التي تبدأ بظاهرة التجمهر امام المراكز الامتحانية وهذه القضية لابد من توعية المجتمع وكل أسرة لديها ذرة مسئولية تجاه الابناء حيث تركز الخطة على نبذ ظاهرة الغش التي تتسع كل عام في بعض المحافظات والمديريات باعتبار تلك الظاهرة سيئة وتسيئ للعملية التعليمية برمتها حيث تنعكس سلبا على الفرد والمجتمع والتنمية عموما.

ودعا زيدان كافة وسائل الاعلام الي التفاعل الايجابي مع الامتحانات باعتبار نجاح الامتحانات يعني نجاح التنمية ونجاح الطلاب بالطرق الصحيحة والسليمة لأن ذلك سيكون رافدا لمزيد من التقدم والازدهار لبناء يمن واحد موحد ومزدهر .

من جهته اكد الأخ / العميد محمد احمد الحميضة - رئيس اللجنة الامنية للامتحانات العامة أن الخطة الامنية تم المصادقة عليها من قبل الأخ وزير الداخلية بحيث تم توزيع رؤساء اللجان الامنية في جميع المحافظات ومن ثم إلى المديريات بحيث شملت جميع المراكز الامتحانية في الجمهورية بهدف ضبط الاختلالات الأمنية في جميع المراكز الامتحانية ومنع أي فوضى قد يتسبب فيها بعض الخارجين عن القانون ومثيري الشغب في بعض المديريات بهدف سير الامتحانات سيراً طبيعيا.

موضحا ان اللجان الامنية ستعمل بالتنسيق مع الاخوة مدراء مكاتب التربية ومحافظي المحافظات والأخوة اعضاء المجالس المحلية وان شاء الله سنوقف كل التجاوزات التي كانت تحصل في بعض المراكز في الماضي من خلال ضبط الاجراءات الامنية المحكمة.

وقال الحميضة: عدد اللجان الأمنية الموزعة على المحافظات تقدر بحوالي ٣٥٠٠٠ الف فرد امني كلهم يعملون في مواقع محددة ومهام محددة ايضا الكل يسعى لإنجاح الامتحانات لأن فيها نجاح الجميع.

امانة العاصمة

ويقول الأخ محمد الفضلي - مدير مكتب التربية بأمانة العاصمة أن الامتحانات تسير في المراكز بصورة طبيعية وإن وجدت بعض المشاكل تحل اولاً بأول .

واوضح مدير مكتب التربية أن عدد المتقدمين لامتحانات الثانوية العامة بالأمانة بقسميها العلمي والأدبي بلغ ٢٨ ألفاً و٦٦ طالبا وطالبة موزعين على ٨٨ مركزاً امتحانياً في مختلف مديريات العاصمة.

نقل مراكز

وفي محافظة تعز بلغ عدد المتقدمين لامتحانات الثانوية العامة بمختلف تخصصاتها لهذا العام ٣٤.٧٣٢ طالب وطالبة موزعين على ١٧٢ مركزاً امتحانياً وسجلت بعض التجاوزات في الايام الاولى للاسبوع الأول للامتحانات حيث أقرت لجنة الامتحانات بمحافظة تعز مساء الأحد الماضي نقل مراكز الى مناطق ومديريات أخرى بالمحافظة من هذه المراكز مركز ناصر بالخرائب بمديرية التعزية حيث نقل الى مركز عصيوران بمديرية صالة ونقل مركز مجمع الجماهير بشرعب السلام الى مركز ٢٢مايو بمديرية المظفر كما أقرت نقل مركز عثمان بن عفان بجبل حبشي الى مركز الوحدة بمديرية القاهرة ونقل مركز سبأ بالمظفر الى مركز خديجة بمديرية القاهرة ونقل مركز عبدالله بن رواحة بمديرية ماوية الى مركز صلاح الدين بمديرية صالة ومركز الوحدة بمديرية مقبنة الى مركز الميثاق بمديرية المظفر ونقل مركز الإنقاذ في وادي العريق بمديرية التعزية الى مركز الامل في نفس المديرية ونقل مركز السلام في صبر الموادم الى مركز عقبة بنفس المديرية ونقل مركز الصفوة زلان بمديرية شرعب السلام الى مركز الشهداء بمقلد في نفس المديرية. وذلك لأسباب التجمهر وإطلاق النار واقتحام المراكز والغش بالقوة كما اكدت اللجنة الفرعية للامتحانات بالمحافظة أن تكرار مثل هذه الاعمال ستؤدي إلى اتخاذ اجراءات صارمة بإلغاء امتحانات الطلاب أو حرمانهم من بعض المواد الامتحانية هذا وكانت اللجنة قد اتخذت العديد من القرارات لبعض القضايا الامتحانية في هذا الاطار.

من جهته اوضح التربوي الأخ /عبادي عاطف - مدير مدرسة الفتح بأمانة العاصمة للتعليم الاساسي أن الاستعدادات المبكرة هذا العام للامتحان انعكست ايجابا على نفسية الطلاب حيث ساعدتهم على أداء الامتحانات في الايام الأولى .

وقال عبادي: الامتحانات رائعة هذا العام مقارنة بالعام الماضي حيث تم مراجعة الدروس للطلاب بصورة ممتازة في عموم المدارس حيث كان هناك متسع من الوقت وحيث تم حل الكثير من نماذج الامتحانات السابقة فالامتحانات ماهي إلى موقف ضمن مواقف كثيرة قد تواجه الطلاب في حياتهم وقد تكون من المواقف الصعبة التي تعيق أداء الطلاب في قاعات الامتحانات، و لكن بالإرادة و التصميم والعزيمة للطلاب المتقدمين للامتحانات قد يكون ذلك موقف ايجابي يساعد الكثير منهم في تحسين مستوى التحصيل الدراسي وتحقيق طموحه ولذلك على الطلاب والطالبات ممن يخوضون الامتحانات ان يغيروا أفكارهم عن الامتحان واتجاهاتهم نحوها واستبدالها بأفكار إيجابية تساعدهم على تخطي مرحلة الخوف من الامتحانات والقلق منها دعواتي لكل طلاب مدرسة الفتح الذين سندوعهم هذا العام بانتقالهم إلى المرحلة الثانوية بالتوفيق والنجاح كما هي لجميع الطلاب والطالبات..

(مسؤلية جماعية)

وحول الاستعداد العلمي والنفسي للطلاب والطالبات هذا العام يقول الاخ/علي الصبري مدير التربية بمديرية ذي سفال محافظة اب ان كثيراً من المتاعب التي صاحبت الامتحانات العام الماضي تم تجاوزها والطلاب هذا العام يتمتعون بهدوء حيث استكمل المنهج من المقرر في وقت مبكر هذا العام بعكس العام الماضي وتم مراجعة الدروس في أغلب مدارس المديرية وعلى الجميع ان يدرك ويعمل على انجاح الامتحانات كونها مسؤلية الجميع وليست مسؤلية وزارة التربية والتعليم ومكاتبها وهنا يبرز دور الاعلام المؤثر والايجابي.

تسهيل

وحول ظاهرة الغش التي تسيئ للعملية التعليمية برمتها طالب الأخ صالح حسن علي ولي أمر - ان يقف المجتمع بأسره ضد ظاهرة الغش التي تسيئ للمجتمع اليمني لأنه يوجد بعض الأسر تدفع مبالغ مالية بهدف تسهيل الغش لأبنائها .

وتساءل إلى متى سنستمر نبرر هذه الظاهر التي تخرج غشاشين وقال : لا يحق للمجتمع بعد اليوم أن ينتقد مراهقا تظاهر بحماقة ونزع عمود إنارة بغضب ورمى برميل قمامة ليقفل شارعاً وخرج ليقاتل مع أنصار شريعة وأو تعاطى المخدرات وغيرها من الآفات وأو خرج لمعاكسة الفتيات بالشوارع العامة وأقلقنا في نومنا و وسرق ممتلكات الوطن فكل ماسيواجه المدينة من مشاكل أخلاقية سيكون بسبب سكوتنا ومساعدة البعض لظاهرة الغش التي حتما سندفع نحن جميعا ثمنها لأن سكوتنا هو نسيان لدورنا الايجابي في تربية النشء بهدف النهوض بمجتمعنا.

(الاجواء الآمنة)

وفي ذات الشأن يقول الأخ /مختار عبد الحكيم مدير مدرسة ابن خلدون م/اب إن الاجواء هذا العام تختلف كليا عن الماضي حيث كانت اجواء القلق والتوتر تسيطر على العملية التعليمية هذا العام مقارنة بالعام الماضي الطلاب والطالبات استكملوا المنهج وبدأوا في المراجعة وهناك استعداد نفسي سبق خوض الامتحانات ونحن ندعو الجميع وتمنياتنا ان تتحمل اللجنة الامنية مسئوليتها في تأمين المراكز من العابثين والفاشلين الذين يسعون في كل عام للإساءة الى بعض المراكز الامتحانية بمحافظة إب لأن الاجواء الامنية من الامور الاساسية كما نرجو من اولياء الامور العمل علي توفير المناخات الملائمة لابنائهم من اجل اجتياز عملية الامتحانات بنجاح وتفوق .

الكهرباء

وفي ذات الشأن تقول الطالبة اريج احمد يحي مدرسة حليمة السعدية اب ان هذا العام يختلف عن العام الماضي تماما لان شقيقتها الكبرى كانت من طالبات العام الماضي وكان التوتر والقلق من اهم العوامل المحبطة لعملية المذاكرة وكذا القدرة على حضور الامتحانات والتفوق فيها اما بالنسبة لها فهي تشعر انها اكثر استعدادا وتهيئة لخوض الامتحانات وتتمنى فقط ان لا يكون هناك انقطاع متواصل للتيار الكهربائي خلال فترة الامتحانات وان تظل الاجواء امنة بحيث يطمئن اوليا ء الامور والطلاب والطالبات على حد سواء.

وأظهر الطالب فهد قائد البحري - طالب الصف التاسع بمدرسة النصر بسوق الثلوث بمحمية عتمة محافظة ذمار قلقه من تقديم امتحانات بعض المواد العلمية في جدول الامتحانات خاصة والامتحانات العامة دائما ما تكون معقدة وفيها بعض الاسئلة تسمى أسئلة ذكا يصفها بعض المعلمين علما ان الكثير من الطلاب يتشاءمون من تقديم امتحانات المواد العلمية في البداية، كما أكد ان عملية الابتزاز التي يتعرض لها التلاميذ من قبل لجان الامتحانات حيث يطلب منهم دفع ثلاثة الف ريال تحت مسمى (كفاية) للجان المراقبة على الامتحانات يعد نوعاً من الابتزاز والاساءة للعملية الامتحانية.

ووافقه الرأي الطالب يوسف عبد الله ومهدي أحمد وسعاد علي محمد طلاب الثالث الثانوي الذين أكدوا في شكوى تلقيناها وتحرينا مصداقيتها من خلال الاتصال بأولياء أمور الطلاب في مركز النصر بمحمية عتمة حيث يدفع كل طالب ٥٠٠٠ ريال لطلاب الثالث الثانوي و٣٠٠٠ ريال من طلاب التاسع أساسي وكان لابد من أيصال هذه الشكاوى وغيرها إلى معالي وزيرالتربية والتعليم للتحقيق في الواقعة.

طلبة المرحلة الأساسية والثانوية في موسم الحصاد

في مواجهة ثالوث القلق والظلام ورمضاء الصيف

كتبت/ زهور السعيدي

ليس هناك أسوأ من أن يجد الطالب نفسه وأثناء حلول موعد قطف ثمرة سني دراسته يواجه تحديات ومصاعب لم تكن في الحساب يوماً ما لطلبة وخاصة الذين يؤدون حالياً اختبارات الثانوية العامة ربما يكونون الأسوأ حظاً مبا لاضافة إلى الظروف الاستثنائية التي عاشتها البلد العام الماضي والتي القت بتأثيراتها السلبية على الأداء التربوي والتعليمي هاهم اليوم في مواجهة غير عادلة مع ثالوث قلق الامتحانات وكابوس الكهرباء المعدومة ورمضاء الصيف اللاهب.

في مواجهة الرمضاء والظلام

درجة الحرارة المرتفعة والتي تعد الأكثر في الصيف الحالي منذ عقود كما يؤكد المختصون وأصحاب التجارب تزداد ضراوة وفتكاً بالطلبة في المناطق والمحافظات الساحلية مما يلقي على طلبة هذه المناطق تحديات إضافية وهم في موسم الحصاد الدراسي.

في هذا الموضوع تطرقنا إلى المصاعب التي تعترض طلبة المرحلة الثانوية في آخر أيامهم الدراسية مستندين بطلبة محافظة الحديدة كنموذج والذين اضطروا وفي اليوم الأول للاختيارات النهائية إلى مغادرة قاعات الامتحانات وغرف الاستذكار للانضمام إلى مسيرات غاضبة جابت شوارع مدينة الحديدة منددة بالأوضاع المتردية للكهرباء والتي جعلتهم تحت رحمة الظلام الدامس وقيظ الصيف الذي لايرحم.

الخروج العفوي

الطلبة في المرحلتين الإساسية والثانوية بالحديدة ممن شاركوا في المسيرات التي شهدتها المدينة مؤخراً وبعد ساعات من بدء الاختيارات النهائية أكدوا في أحاديث مع «الأسرة» بأنهم وجدوا أنفسهم ويشكل عفوي يخرجون إلى الشوارع للاحتجاج على أوضاع الكهرباء التي لم يسبق أن وصلت إلى هذا الحال المتردي وحتى في ذورة الأزمة السياسية التي عاشتها البلاد العام الماضي.

مشيرين إلى أن درجة حرارة الصيف الحالي لاتطاق ناهيك عن الظلام البهيم الذي يخيم على المدينة مما جعل الطلبة في أسوأ حال على الإطلاق وفي أجواء ومناخات لاتساعد أبداً على تحقيق النجاح المطلوب وقطف ثمرة سنوات طويلة من الجد والمثابرة بالصورة المأمولة.

ويؤكد هؤلاء الطلبة بأن المسيرات الطلابية العفوية التي خرجت مؤخراً إلى الشوارع والأماكن العامة في المدينة كانت تعبيراً منطقياً لحالة الاحتقان والاضطرابات النفسية لدى الطلبة في هذا الظرف الاستثنائي.. فواقع الكهرباء الذي بلغ أسوأ أثناء الاختبارات يشير إلى إمكانية التعمد من قبل مسؤلي الوزارة وحتى المخربين في استهداف الطلبة والتأثر السلبي على مستقبلهم العلمي ولعملي كما أن هناك شائعات ربما تكون حقيقية كما يقال مع تجار المولدات الكهربائية التي ازدادت عملية استيرادها مؤخراً بصورة كبيرة ولعل هؤلاء وجدوا في فترة الاختبارات موسماً مناسباً للترويج والتسويق لهذه المولدات.

هتافات ومناشدات

ورد المشاركون في طلبة المرحلتين الاساسية والثانونة في المسيرات الاحتجاجية هتافات نددت بأداء مسؤلي الكهرباء الكما ناشد المحتجون الحكومة بسرعة التدخل وإيجاد المعالجات السريعة والعملية مشكلة الكهرباء حتى يتمكن الطلبة من اداء اختباراتهم في أجواء ملائمة يتسنى معها الحصول على معدلات ونسب نجاح تؤهلهم للالتحاق بالمؤسسات والجامعات الاكاديمية التي يطمحون فيها.

ويؤكد الطلبة بأنه من غير المعقول أن يترك الطالب امتحاناته واستذكار دروسه للانضمام إلي الاحتجاجات إلا تحت ضغوظات شديدة وظروف قاهرة دفعته قسراً إلى هذا العقل وهو ما يجب أن تأخذه الحكومة وجهات الاختصاص في الاعتبار وتسارع بالتالي في وضع المعالجات والحلول دون تسويف أو مماطلة.